

21 من 32 | تعلیقات على شرح العقيدة الطحاوية | ما يدل عليه

الشرع والعقل | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هوبيتي لابن أبي العز الدرس الثاني عشر. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى والمقصود ان الذي دل عليه الشرع والعقل ان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى محدث كائن بعد ان لم يكن 00:00:24 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين -

صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحابه اجمعين الذي دل عليه الشرع المنزل من الله سبحانه وتعالى دل الشرع الكتب السابقة والقرآن العظيم على وحدانية الله سبحانه تفرد بالملك - 00:00:44

لا شريك له وكذلك العقل العقل يدل على هذا ايضا لان الله اخبر انه خالق كل شيء انه على كل شيء وكيد ولا احد نازع الله وادعى انه خلق شيئا. رغم - 00:01:13

وجود الكفر والمعارضات الا انه لم يعترض احد على الله جل وعلا ويدعى انه خلق مع الله شيئا فدل على تفرد الله جل وعلا بخلق هذا الكون وانه هو خالقه سبحانه وتعالى - 00:01:37

قال سبحانه وتعالى ام خلقوا من غيره اي من غير خالق هذا لا ي قوله عقل ولا شرع ما له شيء يوجد نفسه كل حادث فله محدث 00:02:04 موجود وهذا الكون حادث بلا شك ليس قدیما -

وانما هو حادث بعد ان لم يكن وكل حادث لابد له من محدث موجود وهو الله الله قال انا الخالق انا الرازق انا ولم ينافيه احد في 00:02:25 ذلك. فدل على انفراده سبحانه وتعالى بتوحيد -

الربوبية واذا كان هو الرب وهو الخالق فهو المستحق للعبادة دون سواه فهذه العبودات لا تخلق ولا ترزق. ولا توجد شيئا اموات غير 00:02:45 احياء وما يشعرون ايانا يبعثون. فهذا دليل عقلي شرعي -

على انفراد الله جل وعلا لانه هو خالق هذه الاشكال وما دام انه هو الخالق فهو المستحق للعبادة وحده لا شريك له ولهذا قال جل وعلا 00:03:16 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون -

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. قال في سورة البقرة في اول نداء اول نداء في سورة البقرة يقول تعالى يا ايها الناس 00:03:38 اعبدوا ربكم الذي خلقكم هذا الدليل الذي خلقكم والذين من قبلكم -

لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا تفترشونها وتجلسون عليها وتتمامون عليها والسماء بناء يعني سقفا فوقكم. الذي جعل 00:03:59 الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء وهو المطر انزل من السماء يعني من السحاب. لان السماء كل ما علا وارتفع يقال له سما. والسحاب بين السماء والارض -

كما قال جل وعلا والسحابي المسخر بين السماء والارض هناك انتم تشاهدون السحاب بين السماء والارض ينشأ ويتكون ثم يمطر 00:04:29 باذن الله عز وجل. واحيانا لانه لم يؤمر واحيانا يمطر -

على ناحية دون ناحية يمر السحاب ولا تقدر منه نقطة واحدة. فإذا بلغ المكان الذي دبره الله له امطر المطر. لماذا ما ينزل هذا آآ على 00:04:52 ما تحته الا انه ممسوك الا انه ممسوك بقدرة الله جل وعلا -

يمسكه ثم يرسله كما يشاء سبحانه وتعالى. تصرفوا فيه سبحانه وتعالى. ولهذا قال جل وعلا ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش في ستة ايام قادر على ان يخلقها في لحظة - [00:05:17](#)

ولكنه تخلق في ستة ايام اولها يوم الاحد اول ستة الايام يوم الاحد واخر الايام يوم الخميس بستة ايام ثم استوى على العرش والعرش هو سقف المخلوقات والاستواء صفة فعل - [00:05:40](#)

ولهذا رتبه بثم اما العلو وهو صفة ذات فهو سبحانه في العلو فوق السماوات المنته من في السماء اي لله جل وعلا والسماء المراد بها العلو فهو في العلو سبحانه وتعالى - [00:06:09](#)

العلو صفة ذات والاستواء صفة فعل يفعله اذا شاء سبحانه وتعالى نعم والمقصود ان الذي دل عليه الشرع والعقل ان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى محدث كائن بعد ان لم يكن - [00:06:32](#)

اي نعم كائن اي موجود بعد ان لم يكن شيئا. قال الله جل وعلا بذكرها وقد خلقتك ولم تكن شيئا خلقه ولم يكن شيئا اوجده سبحانه وتعالى وكذلك سائر المخلوقات - [00:06:56](#)

اوجدها بعد ان لم تكن شيئا. نعم. اما كون الرب سبحانه وتعالى لم يزل معطلا عن الفعل ثم فعل فليس في الشرع ولا في العقل ما يثبته بل كلامها يدل على نقبيضه - [00:07:17](#)

فعله سبحانه وتعالى دائم وابدي اذا شاء لم يكن في وقت لا يقدر على شيء ثم صار قادرا. كما ي قوله علماء الكلام يقولون الله مظلي عليه وقت وهو لم يخلق - [00:07:33](#)

شيئا ثم خلق من قال هذا؟ وبين دليل هذا؟ الله جل وعلا ما زال يخلق ويرزق. بدون حد في الماضي وفي المستقبل من الذي يحدد افعال الله جل وعلا ولهذا عابوا علىشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:07:55](#)

لما قرر ان الحوادث ملازمة لخلق الله لا حد لها لا حد له وقت يعني انها مظلي وقت ليس فيه شيء ثمان الله خلقها لا الله ما يزال يخلق ويرزق صفاته لازمة لذاته - [00:08:16](#)

سبحانه وتعالى ولهذا يعيبون علىشيخ الاسلام انه يقول بسلسل الحوادث في الماضي نعم تسلسل الحوادث في الماضي ليس ليس هو الحق. لم يكن الله معطلا في وقت ثم صار يخلق بعد ذلك. فهو سبحانه وتعالى - [00:08:39](#)

من من الذي يحدد بداية انه يخلق ويرزق؟ لا حد لذلك هذا تحكم وقول على الله بغير علم يقولونشيخ الاسلام يرى حوادث لا اول لها. نعم صحيح ويرى خوارث لا هو ولا لا من اللي يحدد - [00:09:02](#)

يعني تعطلون الله في وقت ثم ترون انه صار قادرا بعد هذا الوقت هذا كلام باطل وقول على الله بغير علم نعم اما كون الرب سبحانه وتعالى ما يسمون بالتسلسل في الماضي والتسلسل في المستقبل هذا لم ينافيه احد - [00:09:24](#)

انما النزاع في التسلسل في الماضي الحق ان الله جل وعلا ما زال يخلق ويرزق بدون تحديد. منين لنا نحدد انه بدأ في وقت كذا صار يخلق وصار يرزق نعم - [00:09:46](#)

هذا كلام باطل نعم اما كون الرب تبارك وتعالى لم يزل معطلا عن الفعل ثم فعل كما ي قوله علماء الكلام. نعم. فليس في الشرع ولا في العقل ما يثبته ليس في الشرع - [00:10:02](#)

ما في دليل من الوحي ولا في العقل ما يحدد بداية ان الله يخلق ويرزق ما في حد من اين الدليل على هذا يعني الله معطل ثم صار قادرنا تعالى الله عن ذلك من يقول هذا - [00:10:19](#)

نعم فليس في الشرع ولا في العقل ما يثبته بل كلامها يدل على نقبيضه اي نعم في الشرع والعقل ما يدل على نقبيض هذا القول وهو ان الله جل وعلا لا بداية لاسمائه وصفاته ولا نهاية - [00:10:41](#)

لها كما ان ذاته ليس لها بداية ولا نهاية هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم سبحانه وتعالى. من الذي يحدد افعال الله ويقدرها هذا تحكم على الغيب نعم - [00:10:59](#)

وقد اورد ابو المعالي في ارشاده ابو المعالي الجويني في كتاب الارشاد له والجوع يعني عنده حق وعنه شيء من اقوال المتكلمين

نعم وقد اورد ابو المعالي في ارشاده وغيره من النظار - 00:11:19

على التسلسل في الماضي فقالوا لانك لو قلت اوردوا يعني اعترضوا على التسلسل الحوادث في الماضي اعترضوا عليها. فقلوا نعم. فقالوا لانك لو قلت لا اعطيك درهما الا اعطيك بعده درهما. كان هذا ممكنا - 00:11:41

ولو قلت لا اعطيك درهما حتى اعطيك قبله درهما كان هذا ممتنعا وليس ممتنعة من اللي قال انه ممتنع نعم وهذا التمثيل غير صحيحة. نعم بل الموازنة الصحيحة ان نقول - 00:12:05

ما اعطيتك درهما الا اعطيتك قبله درهما بدون تحديد نعم فتجعل ماضيا قبل ماض نعم كما جعلت هناك مستقبلا بعد مستقبل اي نعم واما قوله يسوع التسلسل في المستقبل وليسوا في الماضي يعني يبقى الله معطلا لا يخلق ولا يرزق - 00:12:26

وليس له صفات ولا اسمى ثم حدث له ذلك تعالى الله عما يقولون. نعم. واما قول القائل لاعطيك حتى اعطيك قبله فهو نفي للمستقبل حتى يحصل في المستقبل ويكون قبله - 00:12:52

فقد نفي المستقبل حتى يوجد في المستقبل وهذا ممتنع لم ينفي الماضي حتى يكون قبله ماض فان هذا ممكн والعطاء المستقبل ابتداؤه من المعطى والمستقبل الذي له ابتداء وانتهاء لا يكون قبله ما لا نهاية له - 00:13:10

فان ما لا نهاية له فيما يتناهى ممتنع نعم قال المصنف الذي يتناهى ممتنع اما الشيء الذي لا يتناهى وهو افعال الله جل وعلا فهذا ممكنا نعم قال المصنف رحمة الله - 00:13:33

ليس من خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداثه البرية استفاد اسم الباري. بل هو الخالق دائما وابدا لا بداية باسمائه وصفاته كما انه لا بداية ولا نهاية كلام الشيخ رحمة الله المقدسة نعم - 00:13:54

وظاهر كلام الشيخ رحمة الله انه يمنع تسلسل الحوادث كلام الشيخ اللي هو الجويني. نعم قال المصنف رحمة الله ليس من خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداثه البرية استفاد اسم الباري - 00:14:21

نعم ظاهر كلام الشيخ رحمة الله انه يمنع تسلسل الحوادث في الماضي ويأتي في كلامه ما يدل على انه لا يمنعه في المستقبل وهو قوله والجنة والنار مخلوقتان لا اسفينيان ابدا ولا تفيidan - 00:14:42

اي نعم الجويني مع الذين ينفون تسلسل الحوادث في الماضي وهذا غير صحيح نعم وهذا مذهب الجمهور كما تقدم بقول من منع من ذلك في الماضي والمستقبل كما ذهب اليه الجهم واتباعه - 00:15:02

الذين يمنعون التسلسل في الماضي ويجيرونهم في المستقبل. اذا جاز التسلسل في المستقبل جاز في الماضي نعم ولا شك في فساد قول من منع من ذلك في الماضي والمستقبل كما ذهب اليه الجهم واتباعه وقال الجهم بن - 00:15:21

اي جامد بن صوان الذي نسبت اليه الجهمية والذي ابتكر هذا القول الباطل هو الجعد بن درهم هو الجعد بن درهم قبل قبل هذا الرجل وهذا اخذه عنه نعم الجهم اخذ هذا عن الجعد ابن درهم. نعم - 00:15:42

ولا شك في فساد قول من منع من ذلك في الماضي والمستقبل كما ذهب الجهم واتباعه وقال بفناء الجنة والنار ما يأتي من الادلة ان شاء الله تعالى. نعم. واما قول من قال بجواز حوادث لا اول لها. اي نعم - 00:16:06

القائلين بحوادث لا اخر لها فاظهروا في الصحة من قول من فرق بينهما. لا فرق اذا كان حوادث لا اخر لها فكذلك لا اول لها من اللي يحدد نعم فانه سبحانه وتعالى لم ينزل حيا - 00:16:26

وال فعل من لوازم الحياة فلم ينزل فاعلا لما يريد كما وصف بذلك نفسه حيث يقول ذو العرش المجيد فعال لما يريد. لما يريد ولم يحدد متى صار فعالا لما يريد؟ هذا لم يحدد فدل على انه الماء المستقبل فعال لما يريد - 00:16:46

نعم فعال لما يريد والالية تدل على امور احدها انه سبحانه وتعالى يفعل بارادته ومشيئته اي نعم الثاني ان ما يريد فعال لما يريد دل على انه يفعل بارادته. نعم - 00:17:12

الثاني انه لم ينزل كذلك لانه انه لم ينزل كذلك لانه سبحانه لا تحديدا لاسمائه وصفاته متى بدأت ولا نهاية لها. نعم الثاني انه لم ينزل كذلك لانه ساق ذلك في معرض المدح والثناء على نفسه. وان ذلك من كماله سبحانه. وقال فعال وهذه صيغة مبالغة - 00:17:34

انه كثير كثير الفعل سبحانه وتعالى من الذي يحصي افعال الله تصرفات سبحانه وتعالى نعم لانه ساق ذلك في معرض المدح والثناء على نفسه وان ذلك من كماله سبحانه ولا يجوز ان يكون عادما لهذا الكمال - 00:18:03

في وقت من الاوقات يعني وقت محدد نعم بل هما ما زال ولن يزال نعم وقد قال الله سبحانه افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. نعم الله رد على عباد الاصنام الذين - 00:18:23

اشركوا مع الله مخلوقات لا تقدر على خلق ولا على رزق ولا على عاجزة هي محتاجة هي في نفسها محتاجة الى من يرزقها ومن يحييها ومن يدبرها ينمی نفسها محتاجة - 00:18:43

فكيف تكون معبودة مع الله سبحانه وتعالى افمن لا يخلق كمن لا يخلق ما في احد من عباد الاصنام والاشجار والاحجار ادعى ان هذه الاصنام وهذه الاشجار والاحجار خلقت شيئا ما فيها احد - 00:19:04

ابدا ولا يقدرون يقولون خلقت يقول لهم ورونا اروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ظلال مبين نعم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه افمن يخلق - 00:19:24

وهو الله سبحانه وتعالى كمن لا يخلق وهي الاصنام والاشجار والاحجار والقبور والاضرحة وغير ذلك نعم وقد قال تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. نعم. ولما كان من اوصاف كماله ونعوت - 00:19:49

لم يكن حادثا بعد ان لم يكن نعم اسماؤه وصفاته مثل ذاته لا بداية لها ولا نهاية لها. نعم. الثالث انه اذا اراد شيئا فعله فان ما موصولة عامة لما يريد ما اسم موصول تقديرها الذي فعال للذي يريد. وفعال - 00:20:07

صيغة مبالغة لا حد لافعاله سبحانه وتعالى ولا احصاء لافعاله. نعم. الثالث انه اذا اراد شيئا فعله فانما موصولة عامة ان يفعلوا اي نعم لان اسأل اسم الموصول من من صيغ - 00:20:39

يقولون الاسم الموصول من صيغ العموم. نعم ان يفعلوا كل ما يريد ان يفعله. نعم. وهذا في ارادته المتعلقة بفعل العبد فتلك لها شأن اخر فان اراد فعل العبد ولم يرد من نفسه ان يعينه عليه ويجعله فاعلا - 00:20:59

لم يوجد الفعل نعم افعال والله خلقكم وما تعلمون. فالله خلق آآ الادميين وخلق افعالهم يعني انه هو الذي دبرها واجدها والمخلوق انما هو مباشر لهذه الامور وليس هو الذي خلا ابتدأ خلقها - 00:21:27

كل مخلوق فالله خالقه سبحانه وتعالى خلقكم وما تعلمون نعم ما ارادته المتعلقة بفعل العبد؟ فتلك لها شأن اخر فان اراد فعل العبد ولم يرد من نفسه ان يعينه عليه ويجعله - 00:21:55

مفاعلة لم يوجد الفعل لو اراد العبد ان يحدث شيئا وان يوجد شيئا والله لم يرده ما يمكن هذا. يعجز العبد فلا بد ان الله اراد فعل هذا العبد واعانه عليه ومكنه منه واوجد له المادة التي - 00:22:13

فيها نعم وان اراده حتى يريد من نفسه ان يجعله فاعلا وهذه هي النكتة التي خفيت على القدرة والجبرية نعم. وخطوا في مسألة القدر لغفلتهم عنها وفرق بين ارادته ان يفعل العبد - 00:22:37

وارادة ان يجعله الى نعم وسيأتي الكلام على مسألة القدر في موضعه ان شاء الله تعالى الرابع. نعم. ان فعله وارادته متلازمان فما اراد ان يفعله فعله فعال لما يريد - 00:23:00

ما في شيء فعل يوجد بدون ارادة ما في فعل يوجد بدون ارادة نعم ان فعله وارادته متلازمان فما اراد ان يفعله فعله وما اراده. نعم بخلاف المخلوق - 00:23:20

فانه يريد ما لا يفعل. وقد يفعل ما لا يريد المخلوق قد يفعل ما لا يريد مثل المجنون مثل الصغير ما له ارادة وقد يفعل اشياء وهو ما درى عنها ولا له فيها لكن تحرك تحرك - 00:23:39

نشأت هذه الاشياء نعم بخلاف المخلوق فانه يريد ما لا يفعل وقد يفعل ما لا يريد فما ثم فعل لما يريد الا الله سبحانه وتعالى وحده اي نعم الخامس اثبات ايرادات متعددة بحسب الافعال - 00:24:00

وان كل فعل له ارادة تخصه من الله سبحانه ما في شيء يوجد بدون ارادة هناك ارادة عامة وهي وهناك ارادات مختصة بالمراد نعم

الخامس اثبات ايرادات متعددة بحسب الافعال. وان كل فعل له اراده تخصه - 00:24:25

هذا هو المعقول في الفطر فشأنه سبحانه انه يريد على الدوام ويفعل ما يريد نعم السادس ان كل ضحى ان تتعلق به ارادته جاز فعله فاذا اراد ان ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا وان يجيء يوم القيمة بفصل القضاء - 00:24:48

وان يري عباده نفسه وان يتجلى لهم كيف شاء ويخاطبهم ويظحك اليهم وغير ذلك مما يريد سبحانه لم يتمتنع عليه فعله فانه تعالى فعل لما يريد. اي نعم وانما تتوقف صحة ذلك على اخبار الصادق به - 00:25:12

فاذا اخبر وجب التصديق ظهر الصادق وهو الله جل وعلا او النبي صلى الله عليه وسلم. لان خبر الله خبر الرسول صدق. لا يعترض شک. نعم وانما تتوقف صحة ذلك على اخبار الصادق به. فاذا اخبر وجب التصديق - 00:25:34

وكذلك محو ما يشاء واثبات ما يشاء. اه نعم. نعم يمحو الله ما يشاء. يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب اللي هو اللوح المحفوظ نعم وكذلك محو ما يشاء واثبات ما يشاء كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى - 00:25:53

كل يوم الله جل وعلا في شأن وليس المراد باليوم المعروف كل يوم يعني كل ساعة وكل لحظة هو في شأن سبحانه وتعالى يخلق ويرزق ويدبر ويعطي ويمنع نعم والقول بان الحوادث لها اول يلزم منه التعطيل قبل ذلك كما تقوله الجهمية. الحوادث لها اول -

00:26:18

لئلا تشارك الله في الاجل نعم وان الله سبحانه لم ينزل غير فاعل ثم صار فاعلا هذا قول الجامية والزموا من ذلك قدم العالم. لان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى محدث ممكنا للوجود. هم اه - 00:26:46

الجهمية ومن قال بهذا القول يقولون لو قلنا هذه الحوادث في الماضي ولا انها لا بداية لها شاركت الله في القدم والازل نقول لا هذا هذا كلام باطل ما دام الله جل وعلا - 00:27:08

وهو الذي خلقها واجدها فهي من افعاله وافعاله لا بداية لها ولا نهاية نعم ولا يلزم من ذلك قدم العالم لان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى محدث ممكنا للوجود موجود بايجاد - 00:27:28

للله تعالى له. نعم. ليس له من نفسه الا العدم. والفقير والاحتياج وصف ذاتي لازم لكل كل ما سواه سبحانه وتعالى والله تعالى واجب الوجود لذاته. غني بذاته والغنى وصف ذاتي الوجود على قسمين وجود ممكنا وجود لازم فوجود الله لازم - 00:27:46

اما وجود المخلوق فهو ممكنا كائن بعد ان لم يكن نعم والله تعالى واجب الوجود لذاته غني لذاته والغنى وصف ذاتي لازم له سبحانه وتعالى وهو الغني الحميد. نعم وللناس قولان في هذا العالم هل هو مخلوق من مادة ام لا - 00:28:16

واختلفوا في اول هذا العالم ما هو وقد قال الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وكان فالعرش موجود من قبل على الماء يعني على البحر وهذا بحر في السماوات ما هو بالبحر اللي تعرفون في الارض بحر - 00:28:42

فوق اه العرش وفوق الكرسي بحر نعم وروى البخاري وغيره عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال المستور البحر المسجور هذا فوق نعم وروى البخاري وغيره عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال - 00:29:07

قال اهل اليمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئناك لنتفقه في الدين. اعد وروى البخاري وغيره عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال اهل اليمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:31

جئناك لنتفقه في الدين. هذا وفدي اهل اليمن الذين جاءوا الى صلى الله عليه وسلم. نعم. جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر فقال صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء قبله. نعم. وفي رواية ولم يكن شيء معه - 00:29:50

وفي رواية ولم يكن وفي رواية غيره. وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق كسب في الذكر يعني اللوح المحفوظ. نعم وخلق السماوات والارض وفي لفظ ثم خلق السماوات والارض - 00:30:14

نعم فقوله كتب في الذكر يعني اللوح المحفوظ. نعم. كما قال سبحانه ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. سمي ما يكتب في الذكر ذكرا كما يسمى ما يكتب في الكتاب كتابا. والزبور هو الكتاب نعم - 00:30:33

في هذا الحديث على قولين منهم من قال ان المقصود اخباره بان الله كان موجودا وحده ولم ينزل كذلك دائما. ثم ابتدأ احداث جميع

الحوادث فجنسها واعيانها مسبوقة بالعدم. وان جنس الزمان حادث لا في زمان - 00:30:53

وان الله صار فاعلا بعد ان لم يكن يفعل شيئا من الاذل الى حين ابتداء الفعل. ولا كان الفعل ممكنا. هذا كلام باطل نعم والقول الثاني المراد اخباره عن مبدأ خلق هذا العالم المشهود الذي خلقه الله في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:31:17

كما اخبر القرآن بذلك في غير موضع. نعم. في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قدره تعالى مقادير الخلق - 00:31:39

قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء ان كان عرشه على الماء البحر الذي في السماء فوقه العرش نعم. فاخبر صلى الله عليه وسلم ان تقدير هذا العالم المخلوق في ستة ايام كان قبل خلقه - 00:31:54

بخمسين الف سنة وان عرش الرب سبحانه وتعالى كان حينئذ على الماء. موجود نعم. دليل صحة هذا القول الثاني من وجوه احدها ان قول اهل اليمن جئنا لسؤالك عن اول هذا الامر - 00:32:16

وهو اشارة الى حاضر مشهود موجود والامر هنا بمعنى المأمور اي الذي كونه الله بامرها وقد اجابهم النبي صلى الله عليه وسلم عن بدء هذا العالم الموجود لا عن جنس المخلوقات - 00:32:35

الموجود وهناك عوالم لا يعلمها الا الله غير هذا العالم الذي تشاهدونه نعم وقد اجابهم النبي صلى الله عليه وسلم عن بدء هذا العالم الموجود لا عن جنس المخلوقات لانهم لم يسألوه عنه - 00:32:53

وقد اخبرهم عن خلق السماوات والارض حال كون عرشه على الماء لم يخبرهم عن خلق العرش وهو مخلوق قبل خلق السماوات والارض واياضا فانه قال كان الله ولم يكن شيء قبله. وقد روي معه - 00:33:11

وروي غيره والمجلس كان واحدا فعلم انه قال احد الالفاظ والاخران روي بالمعنى ولفظ القبل ثبت عنه في غير هذا الحديث ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه - 00:33:30

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. الحديث وانت الاخر فليس بعد بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. هذا شرح لحديث هذه الاية شرح للاية هو الاول والآخر والظاهر والباطن - 00:33:52

هذا تفسير للاية. نعم الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء انت الاول والآخر والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء نعم ولفظ القبل ثبت عنه في غير حديث فبصحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في - 00:34:18

بدعائه اللهم انت الاول فليس قبلك شيء الحديث واللفظان الاخران لم يثبت واحد منها في موضع اخر ولهذا كان كثير من اهل الحديث انما يرويه بلفظ القبل كالحميدى والبغوى وابن الاثير - 00:34:47

واذا كان كذلك لم يكن في هذا اللفظ تعرض لابتداء الحوادث ولا ل الاول مخلوق نعم واياضا فانه قال كان الله ولم يكن شيء قبله او معه او غيره. وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء - 00:35:06

فاخبر عن هذه الثلاثة بالواو وخلق السماوات والارض وخلق السماوات والارض روي بالواو وبثم فظاهر ان مقصوده اخباره ايهاه بيد خلق السماوات والارض وما بينهما وهي المخلوقات التي خلقت ستة ايام. لا ابتداء خلق ما خلقه الله قبل ذلك - 00:35:27

نعم. وذكر السماوات والارض بما يدل على خلقهما وذكر ما قبلهما بما يدل على كونه وجوده ولم يتعرض لابتداء خلقه له واياضا فانه اذا كان هذا فانه اذا كان الحديث - 00:35:53

ورد بهذا وهذا فلا يجزم بادهاما الا بدليل فاذا رجح ادھما فمن جزم بان الرسول اراد المعنى الاخر فهو مخطئ قطعا ولم يأتي في الكتاب ولا في السنة ما يدل على المعنى الاخر - 00:36:13

فلا يجوز اثباته بما يظن انه معنى الحديث ولم يرد كان الله ولا شيء معه مجردا وانما ورد عن السياق المذكور فلا يظن ان معناه الاخبار بتعطيل تبارك وتعالى دائمًا عن الفعل حتى خلق السماوات والارض - 00:36:31

واياضا فقوله كان الله ولم يكن شيئا ولم يكن شيء قبله او معه او غيره وكان عرشه على الماء لا يصح ان يكون المعنى انه تعالى

موجود وحده لا مخلوق معه اصلا - 00:36:53

لان قوله وكان عرشه على الماء يرد ذلك. لأن العرش مخلوق. نعم فان هذه الجملة وهي وكان عرشه على الماء اما حالية او معطوفة وعلى كلا التقديرين فهو مخلوق موجود في ذلك الوقت - 00:37:09

فعلم ان المراد ولم يكن شيء من هذا العالم المشهود نعم قال الامام الطحاوي رحمة الله له معنى الربوبية ولا مربوب ومعنى الخالق ولا مخلوق. قال الشارح كما سبق انه يسمى خالق قبل ان يخلق - 00:37:28

لما خالق قبل ان يخلق رازق قبل ان يرزق نعم حتى في المخلوقين تقول فلان كاتب يعني انه متصف بأنه كاتب وقد يكتب في الحال وقد يكتب في المستقبل لا تلزم بين هذا وهذا نعم - 00:37:51

قال الامام الطحاوي رحمة الله له معنى الربوبية ولا مربوب ومعنى الخالق ولا مخلوق قال نعم لم يسمى ربا بعد بعد ان خلق ولم يسمى الرزاق بعد ان رزق لا هذه الاسماء له قبل ذلك - 00:38:14

قبل ان يخلقوا قبل ان يرزق هو الرزاق وهو الخالق وهو المعطي وهو المانع نعم يعني ان الله تعالى موفق بأنه الرب قبل ان يوجد مربوب ومواصف بأنه خالق قبل ان يوجد مخلوق. قال بعض المشايخ الشارحين - 00:38:31

وانما قال له معنى الربوبية فرحبين للطحاوية نعم قال بعض المشايخ الشارحين وانما قال له معنى الربوبية ومعنى الخالق دون الخالقية لأن الخالق هو المخرج للشيء من العدم الى الوجود لا غير - 00:38:52

والرب يقتضي معاني كثيرة وهي الملك والحفظ والتدبير والتربيه وهي تبليغ الشيء كماله بالتدريج. هذه معاني الرب وهي وهي الملك وهي الملك. نعم. والحفظ الرب معنى الملك. نعم والحفظ والحفظ بمعنى الحافظ الذي يحفظ مخلوقاته. نعم. والتدبير -

00:39:11

والتدبير الذي يديرها ويصرفها والتربيه وهي تبليغ الشيء كماله بالتدريج تربية والتربيه وهي تبليغ الشيء كماله بالتدريج. نعم. بل رب هو المربi. مربi الاشياء شيئا فشيئا نعم فلا جرم اتى بلفظ يشمل هذه المعاني وهو الربوبية انتهى. نعم. وفيه نظر لأن الخلق -

00:39:36

كونوا بمعنى التقدير ايضا قال الامام الطحاوي رحمة الله وكما انه محي الموتى بعد ما احيا استحق هذا الاسم قبل احيائهم كذلك استحق اسم الخالق قبل انسائهم. نعم. قال الشارح رحمة الله يعني - 00:40:09

انه سبحانه وتعالى مواصف بأنه محي الموتى قبل احيائهم فكذلك يوصف بأنه خالق خلقهم نعم. الزاما للمعتزلة ومن قال بقولهم كما حكينا عنهم فيما تقدم وتقدير انه سبحانه وتعالى لم يزل يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. قال الامام الطحاوي رحمة الله ذلك -

00:40:30

بانه على كل شيء قادر وكل شيء اليه فقير وكل امر عليه يسير لا يحتاج الى شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كلمات عظيمة عدها قال الامام الطحاوي رحمة الله ذلك - 00:40:58

بانه على كل شيء قادر وكل شيء اليه فقير وكل امر عليه يسير لا يحتاج الى شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال الشارح رحمة الله ذلك الى ثبوت صفاته في الازل قبل خلقه - 00:41:17

والكلام على كل وشمولها وشمول كل في كل مقام بحسب ما يحتفظ به من القرائن يأتي في مسألة الكلام ان شاء الله تعالى وقد حرفت المعتزلة المعنى المفهوم من قوله سبحانه. والله على كل شيء قادر. فقالوا انه - 00:41:41

قادر على تم معتزلة لأن كيفهم كان من تلاميذ الحسن البصري لأن عطاء واصل ابن عطا شيخ المعتزلة واصل ابن عطا كان من تلاميذ الحسن البصري رحمة الله والحسن البصري هو امام التابعين. فلما سئل - 00:42:05

الحسن سؤالا اجاب عليه لم يرظى به تلميذه واصل ابن عطا لم يرظى به تلميذه واصل بن عطا فاعتزل اعتزل مجلس شيخه وسمىوا بالمعتزلة نعم لأن شيخهم اعتزل مجلس - 00:42:32

الحسن البصري رحمة الله لما اختلف معه في الجواب نعم وقد حرفت المعتزلة المعنى المفهوم من قوله تعالى والله على

كل شيء قادر فقلوا انه قادر على كل ما هو مقدر له - [00:42:55](#)

واما نفسه افعال العباد فلا يقدر عليها عندهم وتنازعوا هل يقدر على مثلاها ام لا ولو كان المعنى على قالوا لكان هذا بمنزلة ان يقال هو عالم بكل ما يعلمه - [00:43:18](#)

وخلق لكل ما يخلق. وهذا ما فيه فائدة. نعم. ونحو ذلك من العبارات التي لا فائدة فيها فسلبوا صفة كمال قدرته على كل شيء واما اهل السنة فعندهم ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر - [00:43:37](#)

وكل ممكنا فهو مندرج في هذا واما على كل شيء قادر هذا وردت الله على كل شيء قادر واما قوله تعالى وهو على جمعهم اذا يشاء قادر هذه في مسألة خاصة وهو جمع اهل السماوات والارض - [00:43:58](#)

وهو على جمعهم يعني جمع اهل السماوات والارض اذا يشاء قادر واما وهو كل شيء قادر فهذا عام ما هو بخاص بجمع اهل السماوات والارض لان بعض الناس يقول وهو على ما يشاء قادر وهذا غلط - [00:44:21](#)

الله يقول وهو على كل شيء قادر لماذا انت تقول على ما يشاء الاية وهو على ما يشاء قادر هذه خاصة لجمع اهل السماوات والارض وهو على جمعهم اي اهل السماوات والارض - [00:44:40](#)

اذا يشاء قادر اذا يشاء جمعهم فهو قادر عليه نعم واما اهل السنة وعندهم ان الله على كل شيء قادر. نعم وكل ممكنا فهو مندرج في هذا واما المحال لذاته - [00:44:58](#)

مثل كون الشيء الواحد موجودا معدوما في حال واحدة فهذا لا حقيقة له ولا يتصور وجوده ولا يسمى باتفاق العقلاة واما واما المحال لذاته. اي نعم ليس بشيء المحال ليس بشيء فلا يقال ان الله قادر على المحال - [00:45:17](#)

المحل ليس بشيء ما يدخل تحته وهو على كل شيء قادر نعم واما المحال لذاته مثل كون الشيء الواحد موجودا معدوما في حال واحدة فهذا لا حقيقة له ولا يتصور وجوده ولا يسمى شيئا باتفاق العقلاة - [00:45:42](#)

ومن هذا الباب تلقو مثل نفسه واعدام نفسه وامثال ذلك من المحال. خلق الله مثل نفسه. هذا محال اعدام الله لنفسه هذا محال هذا ما يقال في حق الله سبحانه وتعالى - [00:46:02](#)

نعم وهذا الاصل هو الايمان بربوبيته التامة فانه لا يؤمن بانه رب كل شيء الا من امن انه قادر على تلك الاشياء اي نعم ما يقال رب كل شيء الا وهو قادر على هذه الاشياء - [00:46:21](#)

التي هو ربها نعم ولا يؤمن بتمام ربوبيته وكمالها الا من امن بانه على كل شيء قادر اي نعم وانما تنازعوا في المعدوم الممكنا. هل هو شيء ام لا المعلوم ليس بشيء سواء كان ممكنا او آلا ليس ممكنا. الله جل وعلا قال لزكريا وقد خلقت من قبل - [00:46:42](#)

ولم تكن شيئا نعم وانما تنازعوا في المعدوم الممكنا هل هو شيء ام لا؟ والتحقيق ان المعدوم ليس بشيء في الخارج ليس بشيء. نعم. ولكن الله سبحانه يعلم ما يكون قبل ان يكون - [00:47:11](#)

بلا شك عالم الغيوب عالم الغيب الله يعلم الغيوب الماضية والمستقبلة لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. نعم. ولكن الله يعلم ما يكون قبل ان يكون ويكتبه وقد يذكره ويخبر به - [00:47:29](#)

قوله سبحانه ان زلزلة الساعة شيء عظيم شيء ما حدث ولا بعد حدث وفي المستقبل سماه شيئا نعم فيكون شيئا في العلم والذكر والكتاب لا في الخارج - [00:47:47](#)

نعم كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وهذا عام في كل الاشياء الموجودة غير الموجودة نعم اذا اراد شيئا نعم وقال تعالى وقد خلقت من قبل ولم تكن شيئا. يعني زكريا عليه السلام. اي لم تكن شيئا في الخارج. وان - [00:48:07](#)

ان شيئا في علمه سبحانه وتعالى وقال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورة نعم وقوله ليس كمثله شيء رد على المشبهات. وقوله تعالى وهو السميع البصير - [00:48:33](#)

رد على المغطلة فهو نعم هذه الاية جمعت الرد على المشبهة الذين يشبهون الله بخلقهم ببيان السمع والبصر مثل البصر وسائل الامور كلها يشبه بعضها سوءا سواء للخلق او للمخلوق. وهذا كلام باطل - [00:48:55](#)

الله جل وعلا ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في اسمائه وصفاته ولا في افعاله ليس كمثله شيء فهذا فيه رد على الممثلة وقوله وهو السميع البصير رد على المعطلة الذين نفوا اسماء الله وصفاته - [00:49:19](#)

فلا يردت على الطائفتين الظالتين المشبهة المعطلة. نعم. وقوله ليس كمثله شيء. رد على المشبهة وقوله تعالى وهو السميع البصير رد على المعطلة فهو سبحانه موصوف بصفات الكمال وليس له فيها شيء - [00:49:43](#)

فالملوک وان كان يوصف بأنه سميع بصیر فليس سمعه وبصره کسمع الرب وبصره نعم وان الشخص في الاسم فهي مختلفة في الكیفیة والحقیقة نعم فالملوک وان كان يوصف بأنه سميع بصیر فليس سمعه وبصره کسمع الرب وبصره - [00:50:07](#)

ولا یلزم من اثبات الصفة تشبيه اذ صفات المخلوق كما یليق به وصفات الخالق كما یليق به سبحانه نعم ولا تنفي عن الله ما وصف به نفسه وما وصفه به اعرف الخلق بربه. وهو الرسول صلی الله عليه وسلم. نعم. وما يجب له - [00:50:31](#)

وما یمتنع عليه وانصحهم لامته واصحهم واقدرهم على البيان فانك هذه صفات الرسول صلی الله عليه وسلم هو وما وصف به وما وصفه به اعرف الخلق بربه وما يجب له وما یشفع به عن الرسول ما وصف - [00:50:54](#)

الله ما وصف الرسول به ربہ آرسول هو اعلم الخلق بالله عز وجل. نعم ولا تنفي عن الله ما وصف به نفسه وما وصفه به اعرف الخلق بربه وما يجب له وما یمتنع عليه - [00:51:15](#)

انصحهم بامته ویمتنعوا عليه يعني ما لا یليق به. نعم وانصحهم لامته واصحهم واقدرهم على البيان هذا صفات الرسول صلی الله عليه وسلم. نعم. فانك ان نفیت شيئاً من ذلك - [00:51:33](#)

كنت کافرا بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم نعم اذا وصفته بما وصف به نفسه فلا تشبهه بخلقه فليس كمثله شيء فإذا شبته بخلقه کافرا به قال - [00:51:51](#)

نعمین بها والمشبهة المعطلة کلاهما ضال نعم اذا شبته بخلقه کنت کافرا به قال نعیم ابن حماد الخزاعی شیخ البخاری من شبه الله بخلقه فقد کفر. اي نعم. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد کفر - [00:52:12](#)

وليس ما وصف الله به نفسه ولا ما وصفه به رسوله تشبیها. هذا کلام عظیم من نعیم ابن بن حماد شیخ الامام البخاری رحمهما الله عده قال نعیم بن حماد الخزاعی شیخ البخاری رحمهما الله من شبه الله بخلقه فقد کفر. بلا شك نعم - [00:52:37](#)

ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد کفر. نعم وليس ما وصف الله به نفسه ولا ما وصفه به رسوله تشاء. نعم. وسيأتي في کلام الشیخ اوی رحمه الله - [00:53:03](#)

ومن لم یتوق النفي والتشبيه زل ولم یصب التنزیه فلا نؤجله لا. نعم. نقف عندها ابشر فضیلة الشیخ وفکم الله هذا سائل یقول هل المخالف في مسألة تسلسل الحوادث؟ الايش؟ هل المخالف. في مسألة تسلسل الحوادث في الماضي - [00:53:21](#)

يعتبر مبتدعاً ام ان المسألة قابلة للخلاف عند اهل السنة اللي یمنع تسلسل الحوادث في الماضي معناه انه عطل الله عطل الله من صفاتة وهو من المعطلة - [00:53:47](#)

نعم فضیلة الشیخ وفکم الله ذکرتم حفظکم الله ان ابا المعالی الجوینی عنده حق وعنه شيء من اقوال المتكلمين. اي نعم. هل معنی ذلك انه یؤخذ العلم من الشخص وان كان لديه - [00:54:05](#)

بعض الباطل یؤخذ الحق یؤخذ الحق من جاء به ويرد الباطل على من جاء به الشیطان قال قال لي الشیطان قال لابی ذر اعلمک ایة - [00:54:25](#)

لما مسکه یحثو من التمر وذكر انه صاحب عایلة وانه فقیر فاطلقه فلما جاء في الصباح الى الرسول صلی الله عليه وسلم قال ما فعل اسیرک البارحة؟ قال وعد انه لا یأتي. قال صدقک وهو کذوب - [00:54:47](#)

صدقک لما قال له اعلمک ایة اذا قرأتها انا ما اجي ابدا. ایة الكرسي من صدقک ان ایة الكرسي تمنع الشیطان وهو کذوب في غير هذا. فالصادق الكاذب قد یصدق بعض المرات - [00:55:07](#)

ولهذا یقولون العوام یقولون بما گدا على الكاذب من صدق نعم فضیلة الشیخ وفکم الله هذا سائل یقول هل الارادة والمشیئة

بمعنى واحد الارادة لا الارادة غير المشينة. الارادة المشينة لا تكون الارادة تكون - 00:55:29

تكون شرعية وتكون قدرية اما المشينة فهي قدرية وليس شرعية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله القائلون بمسألة الخلق وان الله لم يكن خالقا قبلها هل هم يقولون بان الله لم يكن قادرا على الخلق ثم صار قادرا؟ هل يلزمهم هذا نعم يلزمهم هذا الباطل -

00:55:56

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لنا ان نقول بان السيارات والطيرات وغير ذلك من هذه الامور انها من خلق الله؟ لأن الله سبحانه يقول والله خلقكم وما تعملون اي نعم منين جابوا حديد الطيرات والسيارات وادواتها من خلق الله سبحانه وتعالى هم ما - 00:56:23

من عندهم شيء ما جابوا الا من خلق الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ومن الذي اقدرهم؟ من اللي جاب لهم هذه المواد التي ركبوا منها الطيرات والسيارات والبواخرت - 00:56:48

هذا شيء والشيء الثاني الذي اقدرهم على هذه الصناعة هو الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذين يمنعون من تسلسل الحوادث في الماضي. انما اتوا من قياسهم وتشبيههم للرب سبحانه وتعالى بخلقه - 00:57:05

لا انما اتوا من تعطيل الله جل وعلا في الماضي عن افعاله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت ما المقصود وهو تفسير هذه الآية - 00:57:27

قالوا يمحو الله ما يشاء ويثبت ما كتبته الحفظة على ابن ادم الحفظة يرتفعون الى الله جل وعلا ما كتبوا على ابن ادم من افعاله الله جل وعلا ينفو منها ما يشاء ويثبت في اللوح المحفوظ ما يشاء. نعم - 00:57:43

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء قبله. الحديث هل نقول بان هذا من الامور الغيبية التي يجب الایمان بها كما جاءت دون تأويل ودون خوض في تفاصيلها ايش - 00:58:03

قول الرسول صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء قبله ان نقول بان هذا من الامور الغيبية التي يجب الایمان بها كما جاءت دون تأويل ودون خوض في تفاصيلها - 00:58:22

هذا اخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم عما اطلعه الله عليه ونحن نقول ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فقط ولا نأتي بشيء من عندنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الله عز وجل كل يوم هو في شأن - 00:58:38

ما تفسير هذه الآية وفقكم الله؟ قوله شأنها يعني شأن يعني امر كل يوم كل يوم يعني كل وقت كل ساعة هو في شأن يعني في امر من الامور التي يدبرها سبحانه وتعالى - 00:58:56

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كثير من اقوال المعتزلة فيها تعدد على اسماء الله وصفاته وقدح فيها. فهل يقال بان المعتزلة كفار؟ وهل هناك وجه شبه بين المعتزلة والخوارج والجهمية - 00:59:15

الذى يتعمد يكون كافرا ما الذى اجتهد او قلد لا يحكم عليه بالكفر. حتى يبين له مقلدة قالوا هذا عن تقليد فلازم يبين لهم بطلان هذا الشيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - 00:59:37

مر معنا ان اعرف الخلق واعلم الخلق بربه هو الرسول صلى الله عليه وسلم الا يمكن ان يقال بان الملائكة عليهم السلام هم اعرف الخلق بالله سبحانه لانهم قد قد رأوه عز وجل - 00:59:58

والرسول لم يره الملائكة قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في زمننا هذا اصيحت عقيدة الاشاعرة من اكثر العقائد انتشارا اكثر من عقيدة اهل السنة والجماعة. يقول في بعض المجتمعات -

01:00:16

هل نظرا لهذا الامر يجوز لنا ان نسأل كل من نخاطبه اين الله؟ اختبارا له حتى نصحح عقائده تدخلون في وج dall قالوا ربكم العافية واعرفوا الحق وانشروا بدون انكم تدخلون مع اهل الباطل في - 01:00:44

معارك وج dall نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هذه العبارة لا انكار في مسائل الاجتهاد. هل هي عبارة صحيحة شرعا

الاجتهاد اللي له احتمال يعني كل واحد استدل بالالية - [01:01:08](#)

على معنى تدل عليه الآية الآية تدل على معاني كل واحد اخذ بمعنى منها فهذا ما ما ينكر عليه. اما الذي لا دلالة معه ينكر عليه. اللي مال معه دلالة ينكر عليه - [01:01:31](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول حفظكم الله ذكرتم في درس ماض انه لا يجوز السفر الى بلاد الكفار لاجل السياحة. اي [01:01:49](#)

نعم سؤاله هل يجوز السفر الى بعض البلاد الاسلامية التي تظهر فيها المنكرات ويظهر فيها شرب الخمور لاجل [01:02:14](#)

فقط ولا كذلك البلاد اللي فيها منكرات ظاهرة لا يسافر اليها انسان بعافية يسافر اليها لاجل السياحة وهي فيها هذه المنكرات الظاهرة [01:02:14](#)

لا يروح لها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندما يربى الانسان - [01:02:37](#)

ان يشرح صفات الله عز وجل فليقول له عينان سبحانه وتعالى هل يجوز ان يشير هذا المتكلم الى عينيه؟ من كانه من باب الشرح [01:02:37](#)

يصلب الاشارة عينان حقيقيتان تليقان بجلاله لا بأس. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز دعاء [01:02:55](#)

الصفة؟ فاقول يا رحمة الله ادركتني لا ما يجوز دعاء الصفة انما يدعى الموصوف وهو الله سبحانه وتعالى - [01:02:55](#)

يا رب من ارحمني يا معلم ابراهيم علمني هكذا نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز القيام لمن دخل وسلم على [01:03:22](#)

الناس هل يجوز ان نقوم له لاجل مصافحته؟ نعم - [01:03:22](#)

لأنك لو ما تقوم يصير بنفسه شيء قم للسلام ما ما قمت الا اجلاله ما يجوز القيام اجلالا للداخل انما يقام لاجل السلام [01:03:44](#)

عليه لا بأس. نعم - [01:03:44](#)

من فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز ان يكون والدها الكافر ان يكون محربا لها في السفر لا ما يؤتمن [01:03:58](#)

عليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اخذت مبلغا - [01:03:58](#)

من شخص لاجل الشراكة في تجارة وقد اخذت مبلغا من شخص لاجل الشراكة في تجارة وقد توفاه الله. سؤاله هل ابحث عن اولاده [01:04:18](#)

وورثته؟ لارجع لهم المبلغ او اني اصدق به عنه. لا لا - [01:04:18](#)

تصدق معه ابحث عنهم واعطهم اياهم. لانهم ورثوه عنه او اعلن او اعلن لي اذا ما تعرفهم اعلن الصحف والجرائد من كان من ورثة [01:04:39](#)

فلان فليراجعني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:04:39](#)

هل يجوز استعمال المسك لاجل يقول لاجل الخوف من الجن او لاجل ان الجن لا يقتربون من المكان؟ لا قال ان الجن ما انما يقربون [01:05:08](#)

المسك من قال هذا الجن مالين الارض ومالين الامكنة وهي فيها مسك - [01:05:08](#)

نعم اللي يمنع الجن هو ذكر الله اذا اردت ان تمنع الجن عليك بذكر الله سبحانه وتعالى. نعم ما هو بالمسك نعم فضيلة الشيخ وفقكم [01:05:33](#)

الله هذا سائل يقول ما الضابط حفظكم الله في هجر المبتدع وهجر الفاسق - [01:05:33](#)

ايه يقول ما الضابط وفقكم الله في هجر المبتدع وهجر الفاسق الضابط اذا كان هجره يؤثر عليه بترك بدعته وترك فسقه فكان يؤثر [01:05:57](#)

عليه تهجره لأن الهجر صار فيه فائدة - [01:05:57](#)

اما اذا كان هجره لا يزيده الا شرا تستمر مع مناصحته ومع تعليمه لعل الله ان يهديه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول [01:06:20](#)

رجل فرط في الامانة حيث كان يعمل في محل تجاري ويسحب من الدرج مالا دون ان في حسابه. وقد تاب الى الله - [01:06:20](#)

يقول رجل فرط في الامانة حيث كان يعمل في محل تجاري وكان يسحب مالا من الدرج دون ان يسجله على حسابه يقول وقد تاب [01:06:49](#)

الى الله فما الواجب عليه؟ الواجب ان يرد المال الى اصحابه - [01:06:49](#)

المال الذي سحبه يرده الى اصحابه وان لم يكونوا موجودين الى ورثتهم. نعم ثم يقول حفظك الله ورعاك يقول اذا كان لا يعلم [01:07:09](#)

مقدار المال بعينه يقدر ويجتهد في تقديره يحتاط - [01:07:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اذا كان هناك وليمة لاجل امر بدعى فهل يجوز للمسلم ان يأكل منها؟ لا ما يجوز. الذين [01:07:30](#)

لا يشهدون الزور يعني لا يحضرون اعياد الكفار ولا يأكلون من طعام اعيادهم - [01:07:30](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من ادعى انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وانه اخبره بكل هذا وكذا فهل يؤخذ بقوله لا يؤخذ بقوله اذا كان يعرف صفات الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن الشيطان لا يتشبه بالرسول صلى الله عليه وسلم -

01:07:53

اما اذا كان ما يعرف اوصاف الرسول الله عليه وسلم فلا يجوز له لأن الشيطان يأتي ويقول انا الرسول نعم وانت ما تعرف اوصاف الرسول. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول -

01:08:21

هل يجوز للمسلم ان يقرأ وان يطلع يجوز للمسلم ان يقرأ وان يطلع في التوراة والانجيل وش الداعي الى هذا لا تقرأ فيها ولا تطالع فيها رأي النبي صلى الله عليه وسلم مع عمر -

01:08:38

صحائف من التوراة فغضب عليه صلى الله عليه وسلم فقال له افي شك انت يا ابن الخطاب؟ الم اتي بها نقية؟ فانكر عليه صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول -

01:08:59

هل يشرع الترديد مع المذيع اذا كان وقت الاذان قد حصل مم هل يشرع الترديد مع المذيع اذا كان وقت الاذان قد دخل اذا كان الاذان حيا نعم فتتابعه اما اذا كان تسجيلا لا تتابعه. نعم -

01:09:19

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك شركات تطلب موظفين ليسجلوا اسمائهم عندها ثم تصرف لهم رواتب شهرية يسيرة هذى تسمى السعودية هذا عمل باطل ولا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول -

01:09:42

ما المراد بالايام باليوم الاخر؟ هل معنى ذلك اني اؤمن بجميع التفاصيل وما يحصل في هذا اليوم؟ اي نعم اتعرف من التفاصيل تؤمن بما تعرف من التفاصيل عن هذا اليوم العظيم. نعم -

01:10:07

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم نقل عظام الميت اذا بليت؟ الى وين يجوز نقل الميت من قبره ولا نبشه ما يجوز هذا لان هذا منزله ولا يجوز لك ان تطلعه من منزله -

01:10:25

الا اذا كان النبش لغرض صحيح يكون المسلم في مقبرة كفار فانه ينبعش ويخرج او يكون القبر في مكان آآيتاً مما حوله. فانه يخرا ينبعش ويخرج صيانة له ويجعل في قبر اخر -

01:10:48

ابعاد له عن المكان الذي يتآذى فيه بماء ونحوه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سافرت واستأجرت غرفة في فندق ولما حضر وقت الصلاة اجتهدت وصلت الى جهة ظننتها القبلة واستمرت على ذلك اياما. ثم تبين انها الى غير القبلة -

01:11:12

فما حكم صلاتي اذا كان الانحراف كثيرا عن القبلة تعيد الصلاة اذا كانت القبلة على ظهرك او عن جنب او على جنبك فهذا انتم ما استقبلت القبلة تعيد الصلاة اما اذا كان الانحراف -

01:11:38

لا يخرجك عن جهة القبلة صلاتك صحيحة. نعم انتهى -

01:11:56